

# 21-5883-7783( )كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح البخاري

البخاري

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا محمد وعلى آل واصحابه والتابعين لهم بالحسان إلى يوم الدين أما بعد فقال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00  
قال حدثنا أبو الربيع وهو الزهراني سليمان ابن داود وهو ثقة وتوفي عن أربع وثلاثين ومئتين قال حدثنا ابن عبيدة وهو سفيان بن عبيدة بن أبي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي - 00:00:23  
وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة وهو أمام. ولعل آل الحاجب ينتبه قال له عن ابن جريج وهو عبد الملك عبد الملك بن عبد العزيز ابن دويجة عبد العزيز عبد العزيز بن عبد الملك نعم المعقوب بن جريج الاموي مولاهم المكي - 00:00:48  
عبد الملك بن عبد العزيز عبد الملك بن عبد العزيزالمعروف بن جريج الاموي مولاهم المكي وهو ثقة عالم توفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك وفي حديثه تفصيل قد تقدم ذكر هذا التفصيل - 00:01:13  
قال عن عطاء وهو عطاء بن أبي رباح المكي وهو أيضاً أمام جليل وتوفي عام سبعة وتوفي عام اربعين ومئة وكان فقيه الحرم في زمانه قال أبو العباس ابن تيمية كان يعلم التابعين بالمناسك - 00:01:39  
قال عن جابر هو بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي والنجاشي كان ملكاً للحبشة وسوف يأتي إن اسمه أصحمه - 00:02:07  
فإن جاشي لقب لمن ملك بلاد الحبشة والنجاشي قد أسلم وتوفيا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في سنة فقيل قبل فتح مكة وقيل في السنة التاسعة. يعني قيل - 00:02:32  
في السنة الثامنة وقيل في السنة التاسعة نعم قال حين مات النجاشي قال عليه الصلاة والسلام مات اليوم رجل صالح نسأل الله من فضله وصفه عليه الصلاة والسلام بالصلاح. نعم وهو معدود ضمن الصحابة - 00:02:57  
نعم لم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به نعم لأنها كانت في بلاد الحبشة نعم ولكن معدود ظلم الصحابة لأنها أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:21  
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمه إذاً اسمه أصحمه وقيل صحمة وقيل أصحمه بالخاء المعجمة. قيل بالحال مهملة وهو المشهور. وقيل بالخاء المعجمة وقيل صحمة نعم والمشهور أصحمه هذا هو المشهور - 00:03:40  
نعم قال لها نعم. طبعاً هنا فيه صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على النجاشي وكان عليه الصلاة والسلام صلاته بالمدينة طبعاً والنجاشي قد مات في بلاد الحبشة فلذا كانت هذه الصلاة صلاة الغائب. نعم - 00:04:09  
وقد اختلف أهل العلم في حكم الصلاة هنا هل كل من مات يصلى عليه صلاة الغائب؟ طبعاً إذا كان الشخص في نفس البلد يصلى عليه في يعني يصلى عليه عند جثمانه وإن فاتت الصلاة على جثمانه صلى - 00:04:35  
على القبر يصلى عند القبر كما فعل عليه الصلاة والسلام في قصة المرأة التي كانت تقوم من المسجد فصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام وأما إذا الذي مات كان غائباً وانت لست في بلدك - 00:04:58  
فهل يشرع كل من مات أن يصلى عليه صلاة الغائب ذهب بعض أهل العلم إلى ذلك وذهب بعض عكس هذا القول وقالوا

لا يصلى على احد. واما صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على - 00:05:18  
فهذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل انما يصلى على من كان له نصرة للدين نعم مثل النجاشي نعم فقد نصر الذين هاجروا اليه  
واسلم رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. نعم - 00:05:37

فقيل يصلى على من كان له نصرة للدين وله مكانة في الاسلام فيصلى عليه وهذا ما رجحه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وقيل  
انه لا يصلى الا على من مات ولم يصلى عليه - 00:06:01

لا يصلى على احد لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يصلى على احد الا من مات بين الكفار وليس هناك من صلى عليه قالوا وهذا هو حال  
النجاشي انه مات بين الكفار فباتالي لم يصلى عليه احد وصلاة الجنازة - 00:06:20

فرض على الكفاية فلا بد من الصلاة على المسلمين ولو بواحد. نعم اذا هنا صلي عليه صلاة الغائب لانه مات بين قوم من الكفار بين  
اظهرهم وهدم رجحه ابو العباس ابن تيمية - 00:06:44

ابو عبد الله ابن القيم رحمة الله عليهما قالوا ايضا او يهتج اياها لهذا القول ان هناك جمع من الصحابة ممن مات على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليهم صلاة الغائب - 00:07:08

ولا بل حتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل انه صلي عليه بمكة صلاة الغائب او في الطوائف مثلا او نعم في عبد  
القيس نعم اه في البحرين التي تسمى الاحساء. نعم. فلم يصلى عليه صلاة الغائب عليه الصلاة والسلام. ولا على الخلفاء الراشدين -  
00:07:29

ابن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعا نعم. ولعل هذا القول والله اعلم هو الاقرب والله اعلم قال حدثنا عبد  
الاعلى ابن حماد وهو الباهلي البصري المعروف بالترجس - 00:07:57

وهو ثقة القول الراجح وسقه جمع ولم اقف على من تكلم فيه فالحافظ قال لا بأس به والراجح انه ثقة نعم وعبدالله بن حماد توفي  
عام ست وثلاثين او سبع وثلاثين ومئتين - 00:08:19

قال حدثنا يزيد ابن الزبير وهو البصري وهو ثقة سبت توفي عام اثنين وثمانين ومئة قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة مهران ان  
يشكر البصري وتوفي سنة سبع وخمسين ومئة - 00:08:40

وحديثه على قسمين ما رواه عن قتادة فهو مقدم في قتادة هو ثقة ثبت هو ضمن الثلاثة المقدمين في قتادة هشام الدستوائي وشعبة  
وسعيد. وترتيبهم على هذا الترتيب هشام اولا ثم شعبة ثم سعيد - 00:09:03

ثم بعد ذلك همام ابن يحيى والله اعلم نعم والقسم الثاني ما رواه عن غير قتادة فهو ثقة والاول ثقة ثبت. قال حدث طبعا سعيد بن  
ابي عروبة قد اختلف نعم - 00:09:23

فهناك من روى عنه قبل وهناك من روى عنه بعد قال حدثنا قتادة هو بان دعامة بن قتادة السدوس البصري ابو الخطاب وهو امام  
حافظ توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:09:40

نعم ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهم. ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى  
على النجاشي قال فصفنا وراءه - 00:09:57

فكنت في الصف الثاني او الثالث. هذا جابر يقول رضي الله تعالى عنه قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد بن  
ابراهيم العبسي مولاهم الكوفي عفو العبسي وقد اختلف هل هو - 00:10:19

بالولاء ولا صلبيه؟ اختلف هل هو بالولاء ولا صلبيه؟ وهم يقولون صلبيه فهذا الاصل نعم وتقديم لنا ان بقایا عبس في الرشایدة هم  
هؤلاء بقایا عبس وعبس من غطفان. وغطفان من قيس عيلان - 00:10:43

توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا يزيد ابن هارون السلمي وهو بالولاء الواسطي توفي عام ستة ومئتين وبنو سليم ايضا  
من هوازن من قيس عيلان قال عن سليم لعل الشيخ احمد العتني ينتبه ما في في الكتب الستة من اسمه سليم سوى هذا -  
00:11:03

نعم ولا باقي سليم ما في بالفتح بالكتب الستة كلها الا هذا سليم بن حيان الهذلي وهو ثقة قال حدثنا سعيد بن مينا وهو الحجازي وقد اختلف هل هو مكي او مدني وهو من الطبقة الوسطى من التابعين ثقة جليل. قال عن جابر بن عبد الله رضي - 00:11:28 الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحابه النجاشي فكبر عليه اربعاء. تابعه عبد الصمد وهذا هو المشهور عنه عليه الصلاة والسلام اربع تكبيرات على الجنائز وثبت - 00:11:54

في صحيح مسلم من حديث زيد ابن اوقم انه كبر في مرة من المرات خمس تكبيرات عليه الصلاة والسلام. وجاء عن علي رضي الله عنه انه كان يكبر على اهل بدر - 00:12:16

ست تكبيرات وعلى الصحابة من غير اهل بدر لعل مازن ينتبه يكبر خمس وعلى باقي الناس اربع وثبت عن ابن عباس كما قال الحافظ ابن حجر انه كبر في مرة ثلاث تكبيرات - 00:12:36

نعم ولذا جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كبر ما كبر امامك. نعم فالذى ثبت عنه عليه الصلاة والسلام اربع وخمس. فان كبر الانسان اربع او خمس كل هذا مشروع او كبر عكسه كما جاء عن الصحابة - 00:12:56

نعم قال تابعه عبد الصمد. هاي عبد الصمد ابن عبد الوارث نعم قال حدثنا زهيب بن حرب وهو البغدادي توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد - 00:13:14

القرشي الزهري وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية ومئتين. قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة وهو ثقة جليل. قال عن صالح هو بن كيسان المدنى وهو ثقة جليل - 00:13:36

هو اكبر من الزهو وتوفي بعد الزهو وقد عمر قال عن ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب القرشي الزهري وهو امام توفي عام اربعة وعشرين ومئة وقيل خمس وعشرين وقيل ثلاث وعشرين - 00:13:56

قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو امام فقيه توفي سنة ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك وابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب بن حزن القرشي - 00:14:17

المخزومي نعم الامام قال علي ابن المدين كان من اوسع التابعين علما انها توفي عام ثلاثة وتسعين ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى - 00:14:37

لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه. وهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وتعلمون كان فيما سبق الخبر حتى يصل يحتاج الى ماذا؟ الى وقت نعم - 00:14:57

خاصة من كان بالحبشة بالنسبة للمدينة نعم وقال استغفروا لاخيكم نعم الصلاة الجنائز استغفار صلاة الجنائز بعد التكبيرة الاولى تعلمون الفاتحة ثم الصلاة الابراهيمية بعد التكبيرة الثانية ثم بعد التكبيرة - 00:15:15

الدعاء للميت والاستغفار له فقال هنا عليه الصلاة والسلام استغفروا لاخيكم ولعل هذا يعني متمسك من قال ان صلاة الجنائز لا يشترط لها طهارة لانها دعاء ولكن هي صلاة نعم صلى على النجاشي ولا صلاة الا بطهارة - 00:15:40

قالوا وعن صالح وهو ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفت بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعاء - 00:16:05

اذا هذه الصلاة قد حضرها ابو هريرة وجابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهم نعم قال باب تقاسم المشرك قال باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

يعنى عندما والعياذ بالله تشاوروا فيما بينهم في قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد خاب مسعاهم وحفظ الله جل وعلا نبئه صلى الله عليه وسلم فتقاسمهم هو هذا - 00:16:49

عندما تشاوروا عندما وجدوا ان الاسلام قد فشى وان هناك من هاجر للحبشة واصاب امانا وان عمر اسلم نعم فشارفوا الاسلام بازيد ازيد وقوه. نعم فارادوا نعوذ بالله ان يقتلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ الله نبئه - 00:17:11

عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله وهو الاويس المدنى وهو ثقة قال حدثني ابراهيم بن سعد وهو ابن ابراهيم

القرشي الذهري تقدم توفي عام خمسة وثمانين ومئة - 00:17:37

قال عن ابن شهاب الذهري قال عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الذهري هؤلاء الثلاثة كلهم زهريون من قريش. قال عن أبي هريرة الزهراني ثم الدوسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخير - 00:18:01  
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. نعم وحنين بعد فتح مكة. حنين كما تعلمون بعد فتح مكة فقال منزلنا عليه الصلاة والسلام في بني كنانة بخيفبني كنانة نعم وهو بمعنى - 00:18:25

حيث تقاسموا على الكفر اي كفار قريش عندما رأوا الاسلام بازدياد. نعم قال باب قصتي ابي طالب هو ابو طالب كما تعلمون هو هم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:48

وابو طالب قد مات كافرا. وفي قصته عبرة. لانه كان مصدق في قلبه مصدق بان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال ولقد علموا ان ابننا لا مكذب ولا يقول بقول الاباطل وله قصيدة طويلة. وحتى الحافظ ابن كثير - 00:19:12  
يعطينا على هذه القصيدة نعم في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تتل قريش من رسول الله عليه الصلاة والسلام بعض الشيء الا بعد وفاة ابي طالب نعم - 00:19:37

فابو طالب مات كافرا واه كما تقدم انه كان مصدق بانه هذا رسول الله ولكن لم ينقاد فلم ينطق بالشهادتين وقال له ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية كيف تدع ملة عبد المطلب والده - 00:19:55

فمات والعياذ بالله عليها. نعم. فهو في النار. ولكن شفع له الرسول صلى الله عليه وسلم فخفف عن شفع في خروجه ولا في التخفيف؟ في التخفيف. في التخفيف. وهذا خاص - 00:20:20

خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم بابي طالب لانه لم يشفع في كافر سواه نعم فهذا خاص به وذلك من اجل نصرة نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

وايزعم الرافضة قبحهم الله ان ابا طالب قد اسلم نعم بل ان بعض الاغبياء قد الف ممن يزعم الانتماء الى المسلمين قد الف بعض الفت. بعض الرسائل في اسلامه الفت بعض الرسائل المفردة في اسلامه. وهناك - 00:20:59

اناس يقولون بأنه قد اسلم نعم وهذا لا شك انه باطل وخلاف النصوص. خلاف الاحاديث التي نصت على موته على الكفر وتعذيبه لو كان مات على الاسلام نعم قال حدثنا مسدد وهو ابن طبعا مات في السنة العاشرة - 00:21:24

قبل الهجرة نعم على المشهور قال حدثنا مسدد بن مسعود بن مسريل بن مستورد الاسد البصري وهو ثقة ثبت قال البخاري مسدد كاسمها. توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق - 00:21:48

الثوب الكوفي ابو عبد الله الامام توفي عام واحد وستين ومئة. قال حدثنا عبد الملك ابن عمير الخمي الكوفي وهو ثقة على القول الراجح. توفي عام ستة وثلاثين ومئة وقد عمروا - 00:22:18

قال حدثنا عبد الله ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث ابن عبد المطلب القرشي الهاشمي له رؤية وقد نقل الاجماع على انه ثقة قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب ابن هاشم - 00:22:38

عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم من اعمامه سوى العباس وحمزة رضي الله تعالى عنهمما وهناك من مات قبل البعثة فله تسعة اعماق عليه الصلاة والسلام لان - 00:22:59

عبدالمطلب رزق بعشرة من الولد وقال ان رزقت بالعاشر اذبح احدهم توقع السهم على عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هم بذبحه الى ان تدخلت تدخل بعض - 00:23:20

كبار قريش وقالوا راح تكون هذه سنة يعني سنة جاهلية عندهم فافتداه بمئة من الابل قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:41

ما اغنيت عن عملك فانه كان يحوطك ويغضب لك. قال هو في ضحاء دحضا من النار ولو لا انا لكان في في الدرك الاسفل من النار

نعوذ بالله نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:24:01

فشفع له عليه الصلاة والسلام نعم فخفف عنه ولكن هو العذاب مستمر. نعوذ بالله قال ما حدثنا محمود هو بن غيلان العدوبي توفي عام  
تسعة وثلاثين ومائتين وقيل غير ذلك - 00:24:23

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام والصنعن الابناوي توفي عام احدعش ومئتين على تفصيل في حديثه وهو ثقة قال اخبرنا معاشر ابن  
راشد الازدي ثم الحдан البصري نزيل اليمن وهو - 00:24:40

امام جليل توفي عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن الزهرى قال عن ابن المسمى قال عن ابيه المسمى بن حزم القرشي المخزومي ان  
ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل - 00:25:01

فقال اي عمي قل لا الله الا الله لا الله الا الله كلامه يجاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب توغل عن ملة  
عبد المطلب فلم يزال يكلمانه وهذه نتيجة او وفق السيدة نعوذ بالله - 00:25:24

فلم يزال يكلمانه حتى قالا اخر شيء كلهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انهى عنه اي  
عن الاستغفار فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قدري. من بعد - 00:25:48  
لما تبين لهم اصحاب الجحيم نعم فمن مات من اهل الجاهلية على الشوك فهو في ماذا فهو في النار نعم كما في هذه الاية  
الكريمة وكما في هذا الحديث - 00:26:16

قال ونزلت انك لا تهدي من احببت احببت اي احببت هدایته او احببته كلا القولين قد قيل بهما والذي يبدو كلامها صواب. لان الرسول  
عليه الصلاة والسلام كان يحب عمه - 00:26:34

وهذه ليست محبة شرعية دينية وانما محبة من اجل كونه عممه وكان يدافع عنه ويفعل افضل نعم ولو لا انه يحب لما اتى اليه في حال  
الموت نعم وهو ايضا يحب اسلامه. نعم - 00:26:53

قال حدثنا عبد الله بن يوسف التونسي توفي عام ثمنطعش ومائتين. قال حدثنا الليث بن سعد الفهم النسوبي توفي عام خمسة  
وسبعين ومئة وهو امامه الموصوا في زمانه. قال حدثنا ابن الهادي - 00:27:14

وهو يزيد ابن عبد الله ابن اسامة الليثي وهو ثقة امك سويت في عام تسعة وثلاثين ومئة. قال حدثنا عبد الله ابن خباب ابن الارت.  
قال عفوا عن عبد الله ابن خباب - 00:27:33

ابن الارت التميمي وخباب قد حالف قد اتى الى قريش وهو منبني تميم قال عن ابي سعيد الخدري نعم عبد الله بن خباب طبعا  
معدود ايضا ضمن الصحابة نعم وقد قتلتة الخوارج - 00:27:47

قتل الله الخوارج قال عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك ابن سنان منبني خدرا من الانصار وابوه صحابي انه سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي. يوم - 00:28:09

القيامة فيجعل في دخراج من النار يبلغ كعبه. يغلي منه دماغه. نعوذ بالله عنكم عبد الله بن خباب الانصاري؟ نعم. نعم.  
اذا هو عبد الله بن خباب الانصاري. وليس عبدالله بن خباب بن الاوت - 00:28:30

يقول الحافظ عبد الله عبد الله بن خباب اي المدنى الانصاري مولاهم كان من ثقات المدىين ولم ارى له رواية عن غير ابي سعيد روى  
عنه جماعة من التابعين من اقرانه ومن بعدهم - 00:28:59

لا لا لا هو نعم ليس بصحابي بخلاف عبدالله بن خباب ابن الاعوج - 00:29:17